

2020

The Effectiveness of Robinson's Strategy (SQ3R) on Developing Reading Comprehension Skills for Basic Eighth Grade Students in the Sultanate of Oman

Ms.Iman Said Mohamed Al-Harthy
Ministry of Education, Sultanate of Oman, al92719198@gmail.com

Dr. Fatma Yousuf Kalfan Al-Busaidi
Sultan Qaboos University - Oman, fbusaidi@squ.edu.om

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#)

Recommended Citation

Al-Harthy, Ms.Iman Said Mohamed and Al-Busaidi, Dr. Fatma Yousuf Kalfan (2020) "The Effectiveness of Robinson's Strategy (SQ3R) on Developing Reading Comprehension Skills for Basic Eighth Grade Students in the Sultanate of Oman," *International Journal for Research in Education*: Vol. 44 : Iss. 2 , Article 6.
Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol44/iss2/6>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.



المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (44), issue (2) July 2020

المجلد (44) العدد (2) يوليو 2020

Manuscript No. 1428

**The Effectiveness of Robinson's Strategy (SQ3R) on
Developing Reading Comprehension Skills for Basic Eighth
Grade Students in the Sultanate of Oman**

فاعلية إستراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات
الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.44.2.20-pp170-198>

Ms. Iman Said Mohamed Al-Harthy

Ministry of Education, Sultanate of Oman

al92719198@gmail.com

أ. إيمان بنت سعيد بن محمد الحارثية

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

al92719198@gmail.com

Dr. Fatma Yousuf Kalfan Al-Busaidi

Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

د. فاطمة بنت يوسف بن خلفان البوسعيدية

جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

The Effectiveness of Robinson's Strategy (SQ3R) on Developing Reading Comprehension Skills for Basic Eighth Grade Students in the Sultanate of Oman

Abstract

This study aimed at investigating the effectiveness of Robinson's strategy (SQ3R) on developing reading comprehension skills of basic eighth grade students. The researchers prepared a list of reading comprehension skills for eighth grade students, a reading comprehension test, and a strategy guide to help teachers implement the strategy. The sample of the study was divided into two groups; experimental group, which studied reading using Robinson's strategy and a control group which studied reading in the regular way. The results indicated that there was a statistically significant difference between the mean scores of the students in the experimental and control groups in the post- test of the reading comprehension skills in favor to the experimental in five levels of reading comprehension, namely, literal, deductive, reasoning, critical, and creative. In addition, there was no statistically significant difference between the two groups at the explanatory and sense levels.

Keywords: Robinson's strategy (SQ3R), reading comprehension skills, basic eighth grade students, Sultanate of Oman

فاعلية إستراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية التحقّق من فاعلية إستراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثتان قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثامن الأساسي، واختبارًا للفهم القرائي، ودليلاً للإستراتيجية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تجريبية اشتملت 27 طالبة، درسن القراءة إستراتيجية روبنسون، وضابطة ضمت 30 طالبة، درسن القراءة بالطريقة العادية. وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في خمس مستويات للفهم القرائي. وعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين في المستويين التفسيري، والتدوقي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية روبنسون SQ3R، مهارات الفهم القرائي، طالبات الصف

الثامن الأساسي، سلطنة عمان

مقدمة

تمثل القراءة اللبنة الأساسية لحياة المجتمعات الإنسانية، وحلقة الوصل بين الحضارات بمختلف أعراقها وأجناسها، والسبيل الأمثل للارتقاء بالشعوب في شتى ميادين المعرفة. والمتأمل في الواقع المعاصر الذي نعيشه سيلاحظ أنّ المعرفة متجدّدة في شتى الميادين والصُّعد. وهذا بدوره يتطلّب من الفرد إعادة تأهيل نفسه بتكريس الجهود في القراءة الواعية المثمرة (زاير، وهاشم، 2016، 19). والهدف الأساسي من كل قراءة هو الفهم، فقراءة بلا فهم لا معنى لها والفهم القرآني يتطلب من القارئ القيام بالعديد من العمليات منها: الشرح، والتفسير، والتحليل، والتعليل، واستنتاج المعاني الصريحة والضمنية، وترتيب الجمل، وفهم معاني الكلمات، واستنتاج الفكرة العامة (العازي، 2015، عبد الله، 2015).

ويسعى منهاج اللغة العربية في الصف الثامن الأساسي في سلطنة عُمان إلى تحقيق العديد من الأهداف في دروس القراءة منها: تنمية خبرات الطلبة، وصقل أذواقهم، وتنشيط فكرهم، مع الأخذ بالمفهوم الحديث للقراءة المتمثل في عدة أبعاد وهي: التعرّف، والنطق، والفهم، والنقد، والموازنة، وحل المشكلات (وزارة التربية والتعليم، 2016، 32). وقد صنف الباحثون الفهم القرآني إلى مستويات رئيسة، يضم كل مستوى منها مجموعة من المهارات الفرعية، فقد صنّف عبد الله (2015)، وعياصرة (2015) والتتري (2016) مهارات الفهم القرآني في ثلاثة مستويات، حيث صنّفها عبد الله (2015) إلى: فهم السطور، فهم ما بين السطور، فهم ما وراء السطور. أما التتري (2016) فقد صنف الفهم القرآني إلى المستوى الحرفي ويشتمل خمس مهارات فرعية وهي: تحديد مدلول الكلمة من السياق، وتحديد مضاد الكلمة من السياق، وتوظيف التراكيب اللغوية في جمل، وذكر الشخصيات والأماكن الواردة في النص. أما المستوى الثاني وهو الفهم القرآني الاستنتاجي فيحتوي سبع مهارات فرعية وهي: استنتاج الفكرة الرئيسة للنص، واستنتاج الأفكار الفرعية، واستخلاص الهدف، والعاطفة، والقيم، وصفات الشخصيات، والربط بين السبب والنتيجة. وأخيرًا المستوى الثالث وهو الفهم القرآني النقدي ويشتمل أربع مهارات فرعية وهي: التمييز بين الأفكار المنتمية وغير المنتمية للنص، وإصدار حكم على موقف ذكر في النص، والتمييز بين السلوك الصحيح وغير الصحيح في تصرفات الشخصيات الواردة في النص، والتنبؤ بنتائج مغايرة له.

وقد صنّف الكندري وصلاح (2004) ورسلان (2005) والشعراء (2013) والغلبان (2014) وسليمان (2015) وشرف الدين (2015) وعبد الرحمن (2016) مهارات الفهم القرآني في أربعة مستويات، حيث لخصها عبد الرحمن (2016) إلى: مستوى الفهم الاستنتاجي ويتمثل في مهارات: استنتاج هدف الكاتب من النص، والقيم الشائعة، والمعاني الضمنية، وخصائص أسلوب الكاتب، وربط أفكار النص بواقع الحياة. ومستوى الفهم الناقد ومهاراته هي: إبداء الرأي في بعض أفكار النص، والتمييز بين الأفكار الشائعة وبين الواقع والخيال، وتحديد الأفكار التي لا ترتبط بالنص،

والتمييز بين الحقيقة والرأي. ومستوى الفهم التذوقي وتمثل مهاراته في: تحديد سر جمال بعض التعبيرات في النص، واستخراج الجملة الأكثر تعبيرًا عن فكرة النص، وتحديد أغراض بعض أساليب النص، وتوضيح الشعور المسيطر على جو النص، والكلمة الأكثر تعبيرًا عن المعنى. وأخيرًا، مستوى الفهم الإبداعي وتمثل مهاراته في اقتراح عنوان جديد للنص، وحلول للمشكلات ونهاية أو بداية بديلة للمقروء، وابتكار أفكار جديدة.

وقد نهجت بعض الدراسات العمانية هذا المنحى الرباعي في تحديد المستويات ومنها: دراسة الشببية (2017) والمقيمي (2017) حيث اعتمدا في دراستيهما على مستوى الفهم المباشر، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى الناقد، والمستوى الإبداعي. وقد توسّع بعض التربويين والدارسين في مستويات الفهم القرائي فأوصلوها إلى خمسة مستويات، حيث اتفق جاب الله ومكاوي وعبد الباري (2011) وحراشة (2013، 80-81) وسنجي (2016، 32) والعبد العالي والرشيدي (2017، 136) على تصنيف المهارات وفق خمسة مستويات وهي: المستوى الحرفي، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى الناقد، والمستوى التذوقي، والمستوى الإبداعي. وقد وضع زهران (2011) وعبد الناصر (2012) ومرسي (2015) سبعة مستويات للفهم القرائي وصنفها مرسي (2015) كالآتي:

1) مستوى الفهم الحرفي ويتمثل في: تحديد الأسماء، والأماكن، والأزمان، والأحداث في النص، وتذكر المعلومات الواردة فيه، وترتيب الأفكار، أو الأحداث ترتيبًا صحيحًا حسب ورودها في الموضوع.

2) مستوى الفهم التفسيري، ومهاراته هي: ذكر مرادف الكلمات الجديدة أو مقابلها، وتوضيح معاني الكلمات والتركيب وذلك بالاستعانة بالسياق، وتفسير دلالة بعض التعبيرات.

3) مستوى الفهم الاستنتاجي ويتحدد من خلال: استنتاج الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية، واستخلاص المغزى من المقروء.

4) مستوى الفهم الاستدلالي، ومهاراته تتمثل في: الاستدلال من النص على صفات شخص ما، والبرهان من المقروء على الأدلة التي تدعم رأيًا أو تنقضه، وتحديد العبارات الدالة على معنى محدد.

5) مستوى الفهم النقدي، ومهاراته هي: التمييز بين الحقيقة والخيال، وبين ما ينتمي للموضوع ولا ينتمي له، وإبداء الرأي حول الشخصيات والمواقف في النص.

6) مستوى الفهم التذوقي المتمثل في: الموازنة بين تعبيرين مختلفين، وتحديد مواطن الجمال في الأساليب وتوضيح دلالتها، وتمييز الكلمات والعبارات التي تحمل مشاعر مختلفة (دهشة/ حزن/ سعادة/ خوف/ ثقة... الخ).

7) مستوى الفهم الإبداعي، ومهاراته هي: اقتراح نهايات مختلفة لقصة، أو حدث معين، واقتراح عنوان جديد للمقروء، والتنبؤ بنتائج جديدة من خلال المقدمات.

وفي ضوء التوجهات التي تنادي بضرورة تنمية مهارات الفهم القرائي سالف الذكر، وضرورة ربط هذه المهارات بالتفكير وإستراتيجياته، ظهرت العديد من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي ترى أن التعليم ليس مجرد حفظ للمعلومات، واسترجاعها وقت الحاجة إليها، بل إنه أوسع وأعمق من ذلك، فهو توسيع وتكثيف للخبرة، والعمل على تمحيصها، ولا يتم ذلك إلا من خلال القيام بالأنشطة العقلية التي تستثير التفكير لدى الطلاب. وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي (عطية، 2010، عبد الله، 2014، عبد الله، 2015) حيث إنها تركز على تدريب الطلبة على اتباع مجموعة من الخطوات المنظمة التي من خلالها يتفاعلون مع المحتوى لتحقيق مستوى عال للفهم القرائي (عبد الله، 2015).

وتُعدُّ إستراتيجية روبنسون (SQ3R) (تصفّح- أسأل- اقرأ- سمع- راجع) إحدى الطرق الفعالة التي تسهم في تحسين المستوى القرائي لدى الطلاب، وزيادة فهمهم واستيعابهم للنصوص المقروءة، وقد طوّرت على يد روبنسون عام 1941م، حيث تمّ التوصل إليها نتيجة الأبحاث التي طبقت في مجال المهارات الدراسية، وتبني هذه الإستراتيجية على خمس خطوات هي: التصفح، وطرح الأسئلة، والقراءة، والتذكر، والمراجعة (Widayanti, 2012, pp. 247-248، شحاتة، 2016، 191). وقد أكد الموسوي (2015) أهمية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في أنها تزيد من ثقة الفرد بنفسه، وتعيّنه على تحويل مهاراته إلى خبرات أخرى، وتسهم في تحسين تكيفه، وتنظيم سلوكه. كما أشار فارسي (Farisi, 2016) أنها تعزز مهارات ما وراء المعرفة، وذلك لأنها تشجع الطالب على تحديد الأهداف من عملية القراءة، والمراقبة الذاتية للتعلم، وتنظيم المعلومات المكتسبة. كما أنها تنمي مهارات الفهم القرائي كاستخراج الأفكار الرئيسة، والتحليل، والاستنتاج، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، وتحديد علاقة السبب بالنتيجة، وتحديد الطريقة التي اتبعتها الكاتب في سرد الموضوع. كما أكد عسييري ومومني (Asiri & Momani, 2017) أنها تساعد الطلاب على إعادة تشكيل الموضوع، وتعيّنه على تنظيم المعلومات العلمية، واللغوية، والاحتفاظ بها في العقل لفترة طويلة، وذلك لأنها تساعد على انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. بينما يرى سبرن (Sabarun, 2015) أنها تساعد تذكّر المعارف والمعلومات المقروءة، واستدعاءها وقت الحاجة وتنمي مهارات التفكير الناقد، والإبداعي، والمنطقي. بينما يؤكد كل من Triwardan and Fatimah (2015) وشحاتة (2017) أن هذه الإستراتيجية تحقق العديد من الأهداف التربوية فهي تجعل الطلاب أكثر نشاطًا، واستعدادًا للتعلم كما أنها تحسّن من عملية التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتزيد من دافعيتهم اتجاه القراءة. كما أنها تدرّب المتعلمين على أن يعوا ذواتهم، وذلك من خلال مراقبتهم لعملية تعلمهم. كما أنها تتيح فرصة التقييم المستمر، وذلك من خلال الأنشطة، والأسئلة المطروحة، وبالتالي فإنّها تمكن من الكشف عن أي خلل في العملية التعليمية.

وتتمثل المرحلة الأولى في هذه الإستراتيجية في تصفّح النص من خلال إلقاء نظرة سريعة وشاملة عليه ، لغرض تكوين فكرة عامّة عن الموضوع المقروء، ثم تليها المرحلة الثانية المتمثلة في طرح القارئ لبعض الأسئلة المتصلة بالموضوع المقروء، لجعل عملية القراءة تأخذ مسارًا صحيحًا يحقق أهدافًا محدّدة، وفي المرحلة الثالثة " القراءة" يقرأ الطالب النصّ قراءة مكثّفة ودقيقة، للإجابة عن الأسئلة التي طرحها في المرحلة السّابقة، ويمكن للطالب خلال هذه المرحلة توليد مجموعة من الأسئلة الجديدة التي لم يتناولها في المرحلة الثّانية، لغرض تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها في العقل، إضافة إلى تدوين المفردات اللّغوية الصّعبة، للبحث عن معانيها في الكتب والمعاجم، ثم تأتي المرحلة الرابعة وهي "التّسميع" وفيها يعيد الطالب الإجابة عن الأسئلة التي طرحها في المرحلة الثانية بطريقة شفهيّة أو كتابيّة، ويعيد قراءة الفقرات التي لم يستوعبها جيّدًا. وفي المرحلة الخامسة وهي المراجعة يسعى الطالب إلى مراجعة ما تمّت قراءته وكتابته، ويتأكد من صحّة الإجابات التي توصل إليها، ويلخّص الدرس عن طريق الأشكال التخطيطية، ويجب عن الأسئلة التي وردت نهاية الموضوع (عطية، 2010، عبد الله، 2014، عبد الله، 2015).

وقد أثبتت إستراتيجية روبنسون (SQ3R) فاعليتها في الكثير من الدراسات، فقد توصلت دراسة عيد (2015) فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي، وتحسين مهارات التّفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي، وكذلك كشفت دراسة مسروح (Masruuroh, 2016) عن فاعليتها في فهم الطلاب للنصوص القرائية، وتحسينها لتركيزهم وتفاعلهم الصّفي. وأشارت دراسة الصّوافية (2017) إلى فاعلية هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي العلمي لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة الأحياء. وكشفت دراسة على (2017) عن فاعليتها في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. وأشارت دراسة بلت (Bulut, 2017) إلى أثرها في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، وزيادة قدرتهم على تحليل النصوص القرائية وتوصلت دراسة جناح (Jannah, 2018) التي طبقت في إندونيسيا، إلى فاعليتها في رفع مستوى الفهم القرائي والدافعية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

وأكدت الدراسات السابقة أن لإستراتيجية روبنسون (SQ3R) دور بارز في تحقيق أهداف اللغة العربية، فقد أشارت دراسة على (2015) فاعليتها في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودورها في تهيئة الفرصة المناسبة لهم في صياغة الأسئلة، وتحفيز نشاطهم الذهني، وتشجيعهم على المشاركة، والتفكير الناقد، وتنظيم المعلومات الجديدة، وتسهيل انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، وتنشيط المعرفة قبل التعلم، وفي أثنائه وبعده.

كما أكدت دراسة أبو الريش (2015) فاعليتها في تحسين استيعاب المقروء، والتحصيل، واكتساب المفردات لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في فلسطين. وأوصت دراسته إلى ضرورة تدريب الطلاب عليها، لحاجة الطلبة إلى تنمية مهاراتهم في الفهم القرائي. وتوصلت دراسة عيد

(2015) إلى تأثيرها في فهم المقروء، في المستويات: الحرفي والتفسيري والناقد، وتنمية مهارات التفكير العليا (التحليل، والتركيب والتقويم) لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدينة الزرقاء.

وكشفت دراسة شحاتة (2017) إلى فاعلية هذه الإستراتيجية في تنمية العديد من مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي كمهارة التلخيص، والقدرة على صياغة الأسئلة الإبداعية، والتمكن من طرحها، وامتلاك مهارة القراءة السريعة، وتحسين مستوى الطلاب بشكل عام. وقد أكد عطية (2010) أنّ نجاح هذه الإستراتيجية مرتبط بالمعلم الواعي لأدواره، النشاط المتفاعل المحرك لزمام الفصل الدراسي، والمهتم بإثارة الدافعية لدى الطلاب، لجعل الفصل الدراسي مفعماً بالنشاط والحيوية. وأوضح عبد الله (2015) أهمية تدريب الطلبة على استخدام هذه الإستراتيجية عن طريق النمذجة وتزويد الطلبة بدليل إرشادي يحتوي على توجيهات تعينهم على تطبيقها بطريقة صحيحة. والتوضيح، والتفسير، والشرح لأي غموض يواجهه الطلاب في عملية التعلم ومشاركة الطالب في عملية التقويم الذاتي لا سيّما في مرحلة التسميع، حيث يوجهه المعلم إلى إعادة قراءة النص مرة أخرى لتثبيت المعلومات.

بينما أشار كل من عطية (2010) والأحمدي (Al Ahmadi, 2010) وفردوس ومالك (Firdaus & Malik 2013) وبارواتي (Parwati, 2014) وعبد الله (2015) وشحاتة (2016) وزاير وهاشم (2016) أنّ نجاح هذه الإستراتيجية يعتمد بشكل واضح على الطلاب، ومدى تفاعلهم معها، لذا لا بد من إعداد الطلاب إعداداً مسبقاً وتهيئتهم لها وذلك من خلال تدريب الطالب على القيام بمجموعة من الأدوار الأساسية، ويمكن تلخيص أدوار الطالب في ضوء إستراتيجية روبنسون في: استخراج الفكرة الرئيسة للنص، وتصفح الصور، والأشكال، والكلمات البارزة في المقروء، طرح الأسئلة في مختلف المستويات القرائية، القراءة العميقة للنصوص، وتدوين الملاحظات، تقييم ذاته في ضوء قراءته للنص، لمعرفة المستوى الذي حققه من الفهم، التنظيم الذهني للدرس من خلال تلخيصه له، ورسم مخططات ذهنية لأهم الأفكار الواردة في المقروء.

مشكلة الدراسة وسؤالها

يتضح مما سبق أنّ لإستراتيجية روبنسون (SQ3R) دوراً بارزاً في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية، ويتضح كذلك فعاليتها في تدريس المراحل التعليمية المختلفة، حيث أثبتت دورها الفعال في تدريس الصف الرابع الابتدائي، والسابع الأساسي، والأول الثانوي في الدراسات السابقة التي أجريت في بعض الدول العربية. وعلى حد علم الباحثين فإنه لا توجد دراسات سابقة في سلطنة عُمان قد طبقت هذه الإستراتيجية في مادة اللغة العربية، ولذلك تسعى الدراسة الحالية سد هذه الفجوة والبحث في فاعليتها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان. وتمثلت مشكلة الدراسة الحالية في اختبار فاعلية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي

لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وتم ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

1. ما فاعلية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي مجتمعة.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مستوياته السبعة.
3. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مستوياته السبعة.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في أنها تسهم في:

1. إفادة مشرفي اللغة العربية من خلال توضيح ماهية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) وخطواتها، لتدريب معلمهم على إحدى إستراتيجيات الفهم القرائي.
2. تقديم دليل إرشادي لمعلمي اللغة العربية يوضح الآلية التي ينبغي السّير عليها في دروس القراءة وفقًا لإستراتيجية روبنسون (SQ3R).
3. توطئة لتقديم دراسات قادمة مكّملة للدراسة الحالية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

- (1) الحدود البشرية: عيّنة من طالبات الصف الثامن الأساسي. وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث اعتمد على المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية.
- (2) الحدود المكانية: محافظة مسقط. وقد تم الاقتصار على هذه المحافظة لانتماء الباحثين إليها.
- (3) الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017). حيث تم الاتفاق

بين الباحثين مسبقاً على فترة التطبيق.

4) الحدود الموضوعية

أ- ستة دروس في فرع القراءة من كتاب لغتي الجميلة (الجزء الثاني) للصف الثامن الأساسي. الطبعة التجريبية (2016). وقد تم الاقتصار عليها لأن فترة التطبيق قد اقتصر على سبعة أسابيع.

ب- بعض مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلبة الصف الثامن الأساسي، حيث تم الاقتصار عليها دون غيرها بناء على تحكيم المختصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

متغيرات الدراسة

1) المتغير المستقل طريقة التدريس ولها مستويان: إستراتيجية روبنسون (SQ3R) ، والطريقة المعتادة.

2) المتغير التابع مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

مصطلحات الدراسة

الفهم القرائي . عرفه زاير، وهاشم (2016، ص. 78) بأنه: "عملية تفكير متعددة الأبعاد، تقوم على التفاعل بين القارئ، والنص، والسياق. وتمكّن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب".

وعرفه موسى (2001، ص. 83) بأنه: "عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدماً خبراته السابقة، وإشارات السياق، لاستنتاج المعاني المتضمنة في النص. ويستدل على الفهم القرائي من الإجابة على أسئلة الفهم في اختبار الفهم القرائي التي تشمل مهارات الفهم المتعددة".

وتعرّفه الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: قدرة طالبات الصف الثامن الأساسي على قراءة النصوص قراءة واعية يترتب عليها استطاعتهم على تحديد مرادف بعض الكلمات، وجمعها، وأضدادها، واستنتاج الأفكار الرئيسة والفرعية، وذكر الدلائل الإيحائية لبعض العبارات، وتكوين الآراء حول القضايا المعروضة، وما يتبع ذلك من قدرة على إنتاج النص في قالب جديد.

إستراتيجية روبنسون (SQ3R). وعرفها عبد الله (2015، ص. 166) بأنها: "إحدى الطرق التي تساعد في قراءة الكتب المدرسية بنصوصها المختلفة، والتي تهدف إلى تحسين الفهم، واكتساب مهارات الاستدكار، ومعالجة المعلومات، وذلك وفق خمس خطوات مدروسة تؤكد ذاتية المتعلم واستقلالته، وهذه الخطوات هي: المسح، التساؤل، القراءة، التسميع، المراجعة". وعرفها عيد (2015، ص 11) بأنها: "الطريقة الخاصة لتعليم القراءة، والتي تتكون من مجموعة من الإجراءات

والخطوات التدريسية القرائية المنظمة والمتتالية، والتي تعتمد على استخدام الأنشطة العقلية في فهم النصوص القرائية فهماً وتحليلاً وتركيباً وتقويماً وهذه الخطوات هي: المسح أو التصفح Survey والتساؤل Question، والقراءة Reading، والتسميع Recite، والمراجعة Review". وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها: الخطوات الخمس التي تسير عليها طالبات الصف الثامن الأساسي في دروس القراءة وهي: التصفح، والتساؤل، والقراءة والتسميع، والمراجعة، لغرض تحقيق التفاعل مع النص القرائي الذي يترتب عليه تنمية مهارات الفهم القرائي.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، إذ دُرست المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية روبنسون (SQ3R) والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة. وفي نهاية التجربة طُبّق اختبار مهاري في الفهم القرائي على كلتا المجموعتين من إعداد الباحثتين.

مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف الثامن الأساسي بمدارس التعليم العام والأساسي التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط للعام الدراسي (2017-2018)، البالغ عددهنّ (4232) طالبة، طبقاً لإحصاء المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط (وزارة التربية والتعليم، 2017). واختيرت مجموعتا الدراسة من محافظة مسقط ولاية السيب، إذ تمّ اختيار المجموعة التجريبية من مدرسة نجية بنت عامر الحجرية (5-8)، والمجموعة الضابطة من مدرسة أصيلة بنت قيس للتعليم الأساسي (5-9)، وتمّ اختيار المدرستين بشكل قصدي، وصفوف الدراسة بشكل عشوائي. والجدول 1 يوضح توزيع الطالبات على مجموعتي الدراسة.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة على مجموعتي الدراسة

م	المجموعة	المدرسة	الصف	المجموع
1	التجريبية	مدرسة نجية بنت عامر الحجرية	4/8	27
2	الضابطة	مدرسة أصيلة بنت قيس	4/8	30
		المجموع		57

وقد رُوعي التكافؤ بين المعلمتين من حيث المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، حيث حصلت معلمة المجموعة التجريبية على درجة البكالوريوس في عام 2002م، وحصلت معلمة المجموعة الضابطة على ذات المؤهل في عام 2003م. وبهذا فإنّ فرق الخبرة بينهما بسيط جدًّا وهو سنة واحدة فقط.

أداة الدراسة ومادتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الحالية، أستخدم اختبار الفهم القرائي الذي أعدّ في ضوء مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثامن الأساسي، ودليل إرشادي في كيفية استخدام إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وفيما يلي توضيح، وتفصيل لخطوات إعداد أداة الدراسة، ومادتها.

اختبار مهارات الفهم القرائي.

هدف الاختبار إلى قياس مستوى طالبات الصف الثامن الأساسي في مهارات الفهم القرائي. وفيما يأتي توضيح للخطوات المتبعة في إعداد الاختبار.

مصادر بناء الاختبار.

بُني الاختبار على ثماني عشرة مهارة من مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثامن الأساسي، ولوضع أسئلة الاختبار تم الرجوع إلى مراجع متعددة منها: المرجع في فنون القراءة العربية لشحاتة (2016)، والفهم القرائي (طبيعته- مهاراته- إستراتيجياته) لعبد الله (2015)، ودراسة الشيببية (2017)، ودراسة المقيمي (2017)، ودراسة الوهابية (2013)، ودراسة عبد الناصر (2012) وقد أخذ النص القرائي الأول من كتاب: "التواقون" لإبراهيم (2016)، حيث احتوى هذا الكتاب على أربعة أبواب وهي: بواعث التواقين، والأوصاف المشتركة بين التواقين، ودواعم التواقين، وعثرات التواقين، واشتمل كل باب على مجموعة من المقالات. كذلك تم الاستعانة بالموقع الآتي الذي أخذ منه النص القرائي الثاني: <http://ttor2014.blogspot.com/2015/03/dealer.html>

الصورة المبدئية للاختبار.

تكوّن الاختبار المهاري من نصين قرائيين، الأول منهما وصفي والثاني قصصي، يتبع كل منهما أسئلة موضوعية ومقالية، تقيس مهارات الفهم القرائي المطلوب تنميتها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي. وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار (21) سؤالاً منها (9) أسئلة موضوعية، (5) أسئلة متعلقة بوضع علامة أو ، و(3) في إكمال الفراغات و(1) في ترتيب الأحداث، و(12) سؤالاً مقالياً. وقد قُسمت المهارات الثمانية عشر على سبعة مستويات للفهم القرائي، فكانت النسبة الأعلى للمستوى الحرفي، إذ بلغ عدد المهارات المقيسة فيه (6) مهارات وهي تمثل نسبة (28,57%)، يليه المستوى الإبداعي، إذ بلغت عدد المهارات التي قاسها الاختبار (4) مهارات، وهذا ما يمثل نسبة قيمتها (19,04%) ثم يأتي في المرحلة الثالثة المستوى الناقد الذي قاس (3) مهارات في الفهم القرائي، وذلك بنسبة قيمتها (14,28%)، ثم تأتي في المرحلة الأخيرة أربعة مستويات وهي المستوى التفسيري، والاستنتاجي، والاستدلالي، والتذوقي، إذ يقيس كل مستوى منها مهارتين وذلك بنسبة

قدرها (9,52).

وتضمّن الاختبار تعليمات متعددة منها: الهدف من الاختبار، وكيفية التعامل مع الأسئلة، ومكان الإجابة عنها، وضرورة الالتزام بالوقت المخصص للاختبار، ومراجعة الإجابات، وكتابة البيانات الشخصية للطالبة في المكان المخصص لها.

صدق الاختبار.

عُرِض الاختبار في صورته المبدئية على تسعة عشر محكماً، من المتخصصين في اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ومشرفي اللغة العربية، ومعلميها، وعلم النفس، والقياس والتقويم. وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في الصورة المبدئية للاختبار من حيث مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع له، ووضوح الأسئلة، وسلامة الصياغة اللغوية. وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديل في الاختبار بالحذف أو الإضافة.

الصورة النهائية للاختبار.

احتوى الاختبار في صورته النهائية على نصّين قرائين، أولهما: وصفي تليه سبعة أسئلة موضوعية، أربعة منها متعلقة بوضع علامة أمام الإجابة الصحيحة وعلامة أمام الإجابة الخاطئة، وثلاثة متعلقة بإكمال الفراغات، تأتي بعد ذلك ستة أسئلة مقالية. ثانيهما: نصّ قصصي، يليه سؤال موضوعي واحد متعلق بترتيب الأحداث ترتيباً تسلسلياً، تتبعه سبعة أسئلة مقالية والجدول 2 يبيّن توزيع أسئلة الاختبار على مهارات الفهم القرائي المقيسة وفق المستوى السباعي، ونسبة كل مهارة وكل مستوى.

جدول 2

توزيع أسئلة الاختبار على مستويات الفهم القرائي ومهاراته ونسبة كل مهارة وكل مستوى

مستوى الفهم القرائي	م	المهارة	عدد الأسئلة	الدرجة	الوزن النسبي للمهارة	الوزن النسبي للمستوى
الحرفي (المباشر)	1	تحديد الكلمة المفتاحية للنص المقروء.	1	0,5	4,76%	28,57%
	2	تحديد مرادف بعض الكلمات، ومفردتها، وجمعها، وأضدادها.	4	2	19,04%	
	3	ترتيب الأفكار، والأحداث حسب ورودها في النص المقروء.	1	2	4,76%	
التفسيري	4	شرح بعض العبارات الواردة في النص المقروء.	1	1	4,76%	9,52%
	5	تفسير السبب الجوهرى لحدوث ظاهرة أو موقف معيّن ورد في النص المقروء.	1	1	4,76%	
الاستنتاجي	6	استنتاج الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية للنص المقروء.	1	1	4,76%	9,52%

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة المجلد (44) العدد (2) يوليو 2020				7	استخلاص الدروس، والعبر المستفادة من النص المقروء.	
	4,76%	1	1	8	الإتيان ببرهان من النص المقروء على الأدلة التي تؤيد رأياً، أو تنقضه.	الاستدلالي
	9,52%	0,5	1	9	الاستدلال بمواقف حياتية لدعم فكرة وردت في النص المقروء.	
	4,76%	1	1	10	التمييز بين الحقيقة، والرأي.	
	4,76%	0,5	1	11	إصدار أحكام على ظاهرة، أو موقف، أو شخصية وردت في النص المقروء.	الناقد
	14,28%	0,5	1	12	إبراز مدى الاتفاق، أو الاختلاف مع الآراء الواردة في النص المقروء.	
	4,76%	1	1	13	تحليل مواطن الجمال في بعض العبارات الواردة في النص المقروء.	التدوقي
	9,52%	1	1	14	توضيح الدلالة الإيحائية لبعض الكلمات، والعبارات الواردة في النص المقروء.	
	4,76%	1	1	15	تقديم حلول مقترحة للمشكلات الواردة في النص المقروء.	
	4,76%	1	1	16	تلخيص النص المقروء.	الإبداعي
	19,04%	2	1	17	اقترح أكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص المقروء.	
	4,76%	1	1	18	اقترح أكثر من عنوان للنص المقروء.	
	100%	100%	20	21	المجموع	

ثبات الاختبار.

طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت من مدرسة الصهباء للتعليم الأساسي، وقد تم انتقاء العينة بطريقة عشوائية، حيث تم إجراء القرعة بين خمسة من صفوف الثامن الأساسي بمحافظة مسقط، ووقع الاختيار بعدها على الصف 3/8. وقد هدف تطبيق الاختبار إلى تحديد المدة الزمنية للاختبار، والتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وأسئلته. وحُدّد زمن الاختبار بحساب متوسط الوقت الذي استغرقته أول وآخر طالبة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، حيث أنهت أول طالبة في الدقيقة (20) بينما أنهت آخر طالبة في الدقيقة (60)، وبذلك فإنّ زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار (40) دقيقة. ولغرض التحقق من الاتساق الداخلي، استخدم معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته (0,77) وهي نسبة مناسبة للدراسة.

قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثامن الأساسي في القراءة.

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثامن الأساسي في حصص القراءة، لغرض استخدامها في بناء الاختبار المهاري الذي يقيس مدى تمكن الطالبات من هذه المهارات، وتصميم دليل الدراسة. وفيما يلي توضيح لخطوات إعداد القائمة.

الصورة المبدئية للقائمة.

تكونت القائمة في صورتها المبدئية من اثنتين وثلاثين مهارة من مهارات الفهم القرائي، تمّ التوصل إليها بعد العودة إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالفهم القرائي، وقد استفادت الباحثتان من الدراسات المطبقة في السلطنة كدراسة المقيمي (2017)، ودراسة الشببية (2017)، ودراسة الوهابية (2013) إضافة إلى دراسات طبقت خارج السلطنة كدراسة عبد الرحمن (2016)، ودراسة سليمان (2015)، ودراسة شرف الدين (2015)، ودراسة مرسي (2015)، ودراسة زهران (2011)، ودراسة علي (2015). وكذلك الأدب التربوي، ودليل المعلم للصف الثامن الأساسي. وبالتالي تم بناء القائمة التي اشتملت على سبعة مستويات وهي: الحرفي، والتفسيري، والاستنتاجي، والاستدلالي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي، والتي احتوت على ثمانية عشر مهارة.

صدق القائمة.

تمّ عرض القائمة في صورتها المبدئية على اثنتين وثلاثين محكماً من المتخصصين في اللغة العربية، وكان منهم المشرفون، والمعلمون، وخبراء مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعلم النفس، والمتخصصون في التقويم التربوي التابع للمديرية التعليمية بمحافظة مسقط، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في المهارات من حيث الصّحة اللغوية، ووضوح العبارات، وانتماؤها للمستوى المدرجة فيه، ومناسبتها لمستوى الصف الثامن الأساسي، وكذلك حذف المهارات غير المناسبة، وإضافة مهارات أخرى لم تتضمنها القائمة، والدمج بين المهارات. وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تمّ التعديل في القائمة.

الصورة النهائية للقائمة.

تمّ تعديل القائمة بناء على ما اتفق عليه المحكمون، واشتملت القائمة في صورتها النهائية على ثمانية عشر مهارة مندرجة تحت المستويات السبعة التي سعت الدراسة الحالية إلى تنميتها باستعمال إستراتيجية روبنسون (SQ3R).

الدليل الإرشادي في استعمال إستراتيجية روبنسون (SQ3R).

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال أعدّ الدليل الإرشادي في استعمال إستراتيجية روبنسون. وهدف الدليل إلى توضيح ماهية إستراتيجية روبنسون (SQ3R)، ودورها في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وتقديم مجموعة من الإرشادات، لتستعين بها المعلمة في تنفيذ الدروس، وإبراز لدور الطالب من خلال هذه الإستراتيجية.

مكونات الدليل.

اشتمل الدليل على مجموعة من الأهداف، لتوضيح الغرض من إعداده، وبعض الإرشادات التي ينبغي على المعلم تهيئتها في أثناء تطبيق إستراتيجية روبنسون، ومقدمة للدليل تبتدئ بأهمية القراءة في حياة المجتمعات، والارتباط المُحکم بين القراءة والفهم، ثم تدرّج الدليل في بيان أهمية الإستراتيجيات في الفهم القرائي، وصولاً إلى الإستراتيجية المستهدفة في الدراسة الحالية وهي إستراتيجية روبنسون، وذلك من خلال التعريف بخطواتها، وأهميتها في التدريس بشكل عام، وفي القراءة بشكل خاص، ثم توضيح لدور المعلم والطالب وفقاً لهذه الإستراتيجية، وعُرضت بعد ذلك قائمة مهارات الفهم القرائي المطلوب تنميتها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، ووُصّحت الخطة الزمنية لبعض من دروس القراءة المقررة في الصف الثامن الأساسي، والوقت المقترح لتطبيق خطوات هذه الإستراتيجية، وحصّنت تعريفيتين بها، لغرض لفت انتباه الطالبات إلى الآلية التي سَتَتبع معهنّ في تنفيذ عيّنة من دروس القراءة، ثم عُرضت نماذج لسته دروس في فرع القراءة وفق هذه الإستراتيجية وذلك من كتاب لغتي الجميلة، الطبعة (2016)، الفصل الدراسي الثاني، وذلك في العام الدراسي 2017/2018م.

تحكيم الدليل.

عُرض الدليل في صورته المبدئية على ثمانية عشر - محكمًا من المتخصصين في اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ومشرّفي اللغة العربية، ومعلميها. وقد طلب إلى المحكمين إبداء آرائهم في دليل إستراتيجية روبنسون من حيث مناسبتها، وضوح أهدافه، وضوح المادة العلمية، والصّحة اللغوية. وبعد دراسة آراء المحكمين تم التعديل في ضوء آرائهم وإخراج الدليل في نسخته النهائية.

إجراءات التطبيق الميداني لتجربة الدراسة

تم الاجتماع بمديرة المدرسة في المجموعة التجريبية وتوضيح طبيعة الدراسة، والهدف منها، والعينة المستهدفة من خلالها، والمدّة التي يستغرقها التطبيق، وبعد ذلك تم الاجتماع

بالمعلمة المتعاونة، وتم تسلمها الدليل الإرشادي لإستراتيجية روبنسون والأنشطة، وشرحت لها فكرة الإستراتيجية وخطواتها، وقد أبدت المعلمة تعاونها، وفي اليوم ذاته تم الاجتماع بمديرة المدرسة في المجموعة الضابطة وتوضيح المطلوب منها في تطبيق الاختبار قبل التجربة وبعدها، وقد تعاونت لتحقيق هدف الدراسة.

التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في مهارة القراءة.

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة طُبق اختبار قبلي على المجموعتين وذلك في يوم الأربعاء 2018/2/14م، وقد صححت أوراق الاختبار من معلّمتي المادتين. وقد استخدم اختبار "ت" للعينتين المستقلتين، لغرض التثبت من تكافؤ مجموعتي الدراسة في درجات الاختبار القبلي والجدول 3 يوضح ذلك.

جدول 3

نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	27	11,59	4,10	1,89	0,064
الضابطة	30	13,48	3,46		
الدرجة الكلية من 20					*مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يتضح من الجدول 3 عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي، حيث بلغت قيمة "ت" (1,89) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha=0,05$) وهو مؤشر لتكافؤ مجموعتي الدراسة في الفهم القرائي.

تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.

بعد أن تمّ التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي، تم تدريب المعلمة المتعاونة حول آلية تطبيق إستراتيجية روبنسون في صف خارج نطاق العينة وهو الصف 6/8، وذلك في يوم الخميس الموافق 2018/3/1 في الحصتين الأولى والثانية، في الدرس الثالث وهو البنّ.

وقد بدأ التطبيق الفعلي للإستراتيجية يوم الأربعاء الموافق 2018/3/7، حيث قدمت المعلمة المتعاونة تعريفًا بالإستراتيجية المقترحة في الحصتين الأولى والثانية، وأنهت التطبيق يوم الثلاثاء الموافق 2018/4/10 بواقع حصتين دراسيتين لكل درس من عينة الدراسة.

والجدير بالذكر أن هناك بعض التحديات التي واجهت التطبيق فهذه الإستراتيجية تتطلب وقتاً طويلاً في التطبيق وهذا ما أكده عبد الله (2015) حيث أشار إلى أن خطوة التصفح تحتاج إلى مدة خمس دقائق وأن الخطوة التي تليها تتطلب وقتاً أوسع. وقد تم التغلب على هذا التحدي من خلال توزيع الأدوار في المجموعات، فعلى سبيل المثال تطلب المعلمة المتعاونة من قائدات المجموعات توزيع المهارات على الطالبات بحيث تطرح كل طالبة عدداً من الأسئلة بناءً على أهداف الدرس وبهذه الطريقة يُختصر الوقت والجهد معاً. وكذلك تم التغلب على عامل الوقت في مرحلة التسميع وذلك من خلال الاكتفاء بالتسميع الشفوي دون الكتابي.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وتطلب تحقيق هذا الهدف الإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي؟

وللكشف عن فاعلية إستراتيجية روبنسون في تنمية مهارات الفهم القرائي مجتمعة، تحققت الدراسة الحالية من الفرضية الصفرية الأولى وهي: (لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي مجتمعة، واستخدم اختبار "ت" للعينتين المستقلتين للتحقق من ذلك، والجدول 4 يوضح النتيجة.

جدول 4

نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي مجتمعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	27	16,09	3,78	55	3,36	0,001
الضابطة	30	12,82	3,59			
الدرجة الكلية من 20						*مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يتضح من الجدول 4 أن متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16,09) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (12,82)، ويتبين كذلك من خلال مستوى الدلالة (0,001) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة

لصالح المجموعة التجريبية. وبناء على ذلك، ترفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنصّ على الآتي: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي مجتمعة". ويمكن عزو هذه النتيجة إلى دور هذه الإستراتيجية في تنمية قدرة المتعلم في الاعتماد على نفسه وجعله ركيزة أساسية في عملية التعلم، ومساعدتها له في تذكر المعلومات التي يقرأها، وتثبيتها في ذهنه، ورفع مستوى القراءة الفاحصة والناقدة لديه، وتنمية قدراته في التوقع والتفكير المتشعب، وإعطائها له المجال لتقييم ذاته، واهتمامها بخبراته السابقة، وتنظيمها لتشكيل معرفة جديدة، للاستفادة منها أثناء الإجابة عن الأسئلة (أبو الريش وأبو لوم، 2017، Asiri & Momani، 2017، Triwardan & Fatimah، 2015، عبد الله، 2015، عطية، 2010).

ولتحديد حجم الأثر للمتغير المستقل المتمثل في استخدام إستراتيجية روبنسون على المتغير التابع وهو تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، استعمل مقياس كوهين (Cohen, 1988) المذكور في عصر (2003، ص 648) وذلك حسب المعادلة الآتية:

$$\frac{m_1 - m_2}{s_c} = \text{حجم الأثر (د)}$$

وفيما يأتي توضيح لرموز المعادلة

السابقة

$$s_c = \sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{2}}$$

م1: متوسط درجات المجموعة

التجريبية.

م2: متوسط درجات المجموعة الضابطة.

ع12: مربع الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية.

ع22: مربع الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة.

وقد فسّر كوهين (Cohen, 1988) حجم الأثر الناتج عن تطبيق المعادلة السابقة وفق ثلاثة مستويات، فإن كان يساوي (0,2) فهذا يدل على أنه صغير، وإن بلغ (0,5) فهو يدل على أنه متوسط، ويُعد كبيرًا إن بلغ (0,8). وبتطبيق المعادلة السابقة فإنّ حجم الأثر قد بلغ (0,89)، وبالتالي يُعد كبيرًا وفق مقياس كوهين. ومن هنا يجدر القول: إنّ لإستراتيجية روبنسون أثرًا واضحًا في تنمية مهارات الفهم القرائي-بشكل عام- لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

فاعلية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مستويات الفهم القرائي في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي للكشف عن فاعلية إستراتيجية روبنسون في تنمية مستويات الفهم القرائي السبعة وهي: المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى

الاستدلالي، والمستوى التدوقي، والمستوى الناقد والمستوى الإبداعي، تمّ التّحقق من الفرضية الصفرية الثانية وهي: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مستوياته السبعة. واستخدم اختبار "ت" للعينتين المستقلتين، والجدول 5 يوضح ذلك.

جدول 5

نتيجة اختبار "ت" لمتوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الفهم القرائي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي

مستوى الفهم القرائي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحرفي	التجريبية	27	3,91	0,99	55	2,46	0,01
	الضابطة	30	3,33	0,77			
التفسيري	التجريبية	27	1,37	0,75	55	0,53	0,60
	الضابطة	30	1,27	0,73			
الاستنتاجي	التجريبية	27	1,83	0,46	55	2,93	0,005
	الضابطة	30	1,43	0,57			
الاستدلالي	التجريبية	27	1,20	0,50	55	2,10	0,04
	الضابطة	30	0,92	0,53			
التدوقي	التجريبية	27	1,41	0,75	55	1,46	0,14
	الضابطة	30	1,12	0,75			
الناقد	التجريبية	27	1,65	0,36	55	3,51	0,001
	الضابطة	30	1,30	0,39			
الإبداعي	التجريبية	27	4,70	1,04	55	3,62	0,001
	الضابطة	30	3,47	1,47			

يتضح من الجدول 5 وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، وذلك في جميع مستويات الفهم القرائي عدا المستويين التفسيري، والتدوقي.

فمن خلال تتبع المستويين التفسيري والتدوقي، يلاحظ بأن المتوسطين الحسابيين للمجموعتين التجريبية والضابطة قد جاء متقاربًا، ففي المستوى التفسيري بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (1,37) في حين بلغ في المجموعة الضابطة (1,27). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عيد (2015) التي أثبتت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التفسيري لصالح المجموعة التجريبية.

ويلاحظ كذلك في المستوى التذوقي بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من الضابطة، حيث بلغ في المجموعة التجريبية (1,41) مقارنة بالضابطة البالغ متوسطها (1,12). وقد يكون لأنشطة الكتاب المدرسي للصف الثامن الأساسي دور في تعزيز مهارات هذين المستويين لدى المجموعتين، كذلك قد تكون هذه النتيجة مردها إلى تدرب الطالبات على هذه المهارات في مراحل دراسية سابقة.

وفي المستوى الحرفي بلغ المتوسط الحسابي (3,91) مقارنة بالمتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة البالغ (3,33). وقد أكد أبو الريش وأبو لوم (2017) إلى دور هذه الإستراتيجية في تنمية المستوى الحرفي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في فلسطين، حيث كان لها دور واضح في اكتساب الطالبات للمفردات وذلك من خلال استعمالهنّ للسياق في معرفة معاني الكلمات، واستخدامهنّ للمعاجم للبحث عن المعاني الغامضة، وتوظيف الكلمات الجديدة في جمل من إنشائهنّ. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيد (2015) التي أثبتت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الحرفي لصالح المجموعة التجريبية.

وبالنظر إلى المستوى الاستنتاجي، يلاحظ بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (1,83) مقارنة بالمجموعة الضابطة البالغ متوسطها (1,43). وقد أشار كل من زاير، وهاشم (2016)، وشحاتة (2016)، وفردوس ومالك (Firdaus & Malik, 2013) إلى أنّ هذه الإستراتيجية تعين القارئ على تكوين أفكار حول النص الذي يقرأه وبالتحديد في أولى خطواتها وهي التصفح، وأنّ لخطوة التصفح أهمية كبيرة للطلبة -لا سيّما- في المراحل التعليمية المتقدمة، لكونها تعينهم على التقاط أبرز الأفكار في النصوص القرائية التي يتسم بعضها بالطول وهم ليسوا في حاجة إلى قراءة تفاصيلها، نظرًا لضيق أوقاتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شحاتة (2017) والتي أثبتت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاستنتاجي لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح في المستوى الاستدلالي بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (1,20) في حين بلغ في المجموعة الضابطة (0,92) وقد تعود هذه النتيجة إلى دور هذه الإستراتيجية في ربط الخلفيات المعرفية للطالبات بالمواقف الجديدة. وهذا ما أشار إليه شحاتة (2016)، وعطية (2010) حيث إنّ للإستراتيجية دورًا واضحًا في الإفادة من المعارف السابقة ثم تنظيمها بطريقة جيدة تعين الطلبة على التنبؤ، وحل المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصوافية (2017) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الفهم الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي المستوى الناقد يلاحظ تفوق المجموعة التجريبية التي بلغ متوسطها (1,65) على المجموعة الضابطة البالغ متوسطها الحسابي (1,30) وقد أكد علي (2015) إلى فاعلية هذه الإستراتيجية في تعزيز القراءة الناقدة لدى الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيد (2015) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

وبالانتقال إلى المستوى الإبداعي، يلاحظ بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4,70) مقارنة بالمجموعة الضابطة البالغ متوسطها (3,47). وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور إستراتيجية روبنسون في تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى الطالبات ولا سيما في آخر خطواتها وهي المراجعة. وقد أكد عبد الله (2014) دور هذه الإستراتيجية في تنمية هذا المستوى لدى الطلاب، وذلك لأنها في آخر خطواتها وهي المراجعة تستند إلى تلخيص النص بطرق إبداعية كاستعمال الأشكال التخطيطية، أو تحويل الأفكار المطروحة إلى نصّ إبداعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (2015) التي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرق الإحصائي بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مستوياته السبعة

بُغية التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنصّ على الآتي: (لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مستوياته السبعة)، تم تطبيق اختبار "ت" للعينة المترابطة والجدول 6 يوضح النتيجة.

جدول 6

نتيجة اختبار "ت" لمتوسطات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في مستويات الفهم القرائي

المستوى	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المستوى الحرفي	القبلي	3,13	1,02	5,05	0,000
	البعدي	3,91	0,99		
المستوى التفسيري	القبلي	1,00	0,68	3,14	0,004
	البعدي	1,37	0,75		
المستوى الاستنتاجي	القبلي	1,52	0,64	3,25	0,003
	البعدي	1,83	0,46		

المستوى	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المستوى الاستدلالي	القبلي	0,83	0,57	4,26	0,000
	البعدي	1,20	0,50		
المستوى التذوقي	القبلي	0,67	0,68	4,37	0,000
	البعدي	1,41	0,75		
المستوى الناقد	القبلي	1,11	0,71	4,20	0,000
	البعدي	1,65	0,36		
المستوى الإبداعي	القبلي	3,33	1,29	7,78	0,000
	البعدي	4,70	1,04		
	القبلي(الكلي)	11,59	4,10	12,50	0,000
	البعدي(الكلي)	16,09	3,78		

يوضح الجدول 6 ارتفاع متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي بشكل عام، وفي جميع مستويات الفهم القرائي السبعة وهي: المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى الاستدلالي، والمستوى التذوقي، والمستوى الناقد، والمستوى الإبداعي. ويتضح كذلك من خلال مستويات الدلالة وجود فرق دال إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ مستوى الدلالة (0,000) في المستويات: الحرفي، والاستدلالي، والتذوقي، والناقد، والإبداعي بينما بلغ (0,004) في المستوى التفسيري، و(0,003) في المستوى الاستنتاجي.

وبناء على ما ذكر آنفاً ترفض الفرضية الصفرية وهي: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية هذه الإستراتيجية في مادة اللغة العربية، ومنها دراسة شحاتة (2017) التي توصلت إلى فاعليتها في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة أبو الريش وأبو لوم (2017) التي كشفت عن تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين طبقتا إستراتيجيتي (SNIPS /SQ3R) في الفهم القرائي واكتساب المفردات والتحصيل لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي على المجموعة الضابطة التي خضعت لخطوات التدريس المعتادة. ودراسة عيد (2015) التي أثبتت فاعليتها في فهم المقروء، وتحسين مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف السابع الأساسي، ودراسة الموسوي (2014) التي كشفت عن فاعلية إستراتيجيتي روبنسون والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي، وإنتاج الأسئلة الذاتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية روبنسون تقوم على العمل التعاوني المحبب لدى الطلبة، وقد تمثّل ذلك في جميع خطوات هذه الإستراتيجية ابتداء من خطوة التصفح وانتهاء بخطوة المراجعة وهذا ما أكدّه سابرن (Sabarun, 2015) في دراسته، حيث خلصت دراسته أنها تعين الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة (عبد الله، 2015)، وتوجّه الطلبة إلى طرح أسئلة مبنية على التنوع في مستويات الفهم القرائي والتعمق فيها، وقد أكدت دراسة عطية (2010) فاعلية ذلك في نمو مهارات الفهم القرائي، حيث إنها تنمّي الاستقلالية لدى الطلبة، وفي الدراسة الحالية كل طالبة كانت توكلّ إليها المهمة من قبل رئيسة المجموعة وتكون مسؤولة في تنفيذها بصورة جيدة وهذه الأهمية عززتها دراسة أبو الريش وأبو لوم (2017). كما قد تكون هذه النتيجة مرتبطة بما تمنحه هذه الإستراتيجية من فرصة للطالبات لتقييم أنفسهنّ حول مدى فهمهنّ للنصوص القرائية، حيث أكد بارواي (Parwati, 2014) والأحمدي (Al Ahmadi, 2010) إلى أنّ خطوة التسميع تعتمد على مراجعة الطلاب للمقروء، فإن ألقنوه فإنهم ينتقلون إلى خطوة المراجعة، وإن لم يتم ذلك فإنهم يعيدون قراءة النص مرة أخرى. وهذه الإستراتيجية تقوم أيضاً على توجيه الطالبات على ترتيب المعلومات المقروءة وتنظيمها، ففي خطوة التلخيص تعيد الطالبات تشكيل الموضوع باستعمال الخرائط الذهنية أو بطريقة نثرية، ويؤكد عبد الله (2015)، أنّ هذه الخطوة تنشّط الذاكرة، وتصحّح المعلومات داخل العقل، وتعين على تمييز الأفكار الرئيسية من الأفكار الفرعية.

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية فإنها توصي وتقتراح الآتي:

1. تزويد أدلة اللغة العربية بالخطط الدراسية المبنية على استعمال إستراتيجية روبنسون (SQ3R).
2. إدراج مهارات الفهم القرائي في أدلة المعلمين، للاستفادة منها في حصص القراءة.
3. تضمين الكتب المدرسية أنشطة قائمة على إستراتيجية روبنسون (SQ3R).
4. استخدام هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب في مراحل دراسية أخرى.
5. حتّ الطلبة على طرح الأسئلة المتسمة بالعمق والتنوع في مستويات الفهم القرائي.
6. توظيف إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في حصص المطالعة الإثرائية.
7. الاستفادة من إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارتي التحدث والكتابة.

8. عقد ورش تدريبية لمشر في اللغة العربية ومعلميها لتدريبهم على استعمال إستراتيجية روبنسون (SQ3R).
9. دراسة فاعلية إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في فرعي النصوص الأدبية، والنقد الأدبي.
10. دراسة فاعلية إستراتيجية روبنسون على متغيرات أخرى كالتفكير الإبداعي والناقد، والاتجاه نحو القراءة.

تضارب المصالح

تفيد الباحثان بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث المرفق، وتؤكدان الملكية الفكرية للبحث، وأنه لم ينشر- من قبل في أي مجلة أخرى، ولم يرسل للنشر-إلى أي جهة أخرى.

مراجع الدراسة

- إبراهيم، مجدي عزيز (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتاب. إبراهيم، آدم معلم (2016). التواقون. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.
- أبو الريش، مريم أحمد حسين (2015). أثر استخدام إستراتيجيتي SNIPS و SQ3R في الفهم القرائي والتحصيل واكتساب المفردات لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين (رسالة دكتوراة غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- أبو الريش، مريم أحمد حسين، وأبو لوم، خالد محمد (2017). أثر إستراتيجيتي SNIPS و SQ3R في الفهم القرائي والتحصيل واكتساب المفردات لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في فلسطين، مجلة العلوم التربوية، الأردن، (44)، 119-132.
- الأشرم، شادي منير (2015). أثر إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- التري، محمد على سليم (2016). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- جاب الله، على سعد، ومكاوي، سيد فهمي، وعبد الباري، ماهر شعبان (2011). تعليم القراءة والكتابة (أسسه، وإجراءاته التربوية). عمان: دار المسيرة.
- حراشنة، إبراهيم (2013). المهارات القرائية وطرق تدريسها. عمان: دار اليازوي.
- رسلان، مصطفى (2005). تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، وهاشم، عهود سامي (2016). كيف نصل للفهم القرائي (القراءة-المطالعة- الفهم القرائي). عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

سكران، ناصر خضير، وحسن، عباس لفته (2016). أثر استعمال إستراتيجية (SQ3R) ، ألق نظرة، اسأل، اقرأ، سمع، راجع في تحصيل طلبة المرحلة الأولى لكليات التربية في مادة أسس التربية. مجلة الأستاذ، جامعة بغداد. 218 ، 289-310 .

سليمان، هبة أبو السعود عبده (2015). استخدام القراءة التفاعلية في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

سنجي، سيد محمد السيد علي (2016). استخدام إستراتيجية التفكير جهرياً في تنمية مهارات الفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 180، 1-46.

الشبيبية، ثريا راشد حمد (2017). فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (KWLH) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

شحاتة، حسن (2016). المرجع في فنون القراءة العربية. القاهرة: دار العالم العربي.

شحاتة، سامح محمد (2017). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 190 ، 64-65 .

شرف الدين، نهلة السيد سعيد (2015). أثر استخدام إستراتيجيتي التلميحات والتلخيص في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (رسالة دكتوراة غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

الشعراء، أمل مد الله محمد (2013). أثر إستراتيجيتي العصف الذهني والتخيل في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الصوافية، إيمان بنت محمد بن سالم (2017). أثر استخدام إستراتيجية روبنسون في تنمية مهارات الفهم القرائي العلمي والتحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

العازمي، عائشة ديحان (2015). فعالية برنامج لإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على مهارات الفهم القرائي الفوري والمؤجل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، الكويت، (30) 117 ، 354-397.

عبد الرحمن، محمد شوقي (2016). إستراتيجية تدريسية قائمة على النظرية التداولية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الأجانب (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

العبد العالي، أبرار عبد العزيز عبد الرحمن، الرشدي، هنادي هليل فهد (2017). تقويم نشاطات التعلم بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في

ضوء مهارات الفهم القرائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، (1) 3، 130-148.

عبد الله، رشا (2014). تعليم التفكير من خلال القراءة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الله، سامية محمد محمود (2015) الفهم القرائي (طبيعته- مهاراته- إستراتيجياته). الجمهورية اللبنانية- دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

عبد الناصر، أسماء محمد عبد العزيز (2012). فعالية إستراتيجية قائمة على مدخل الذكاءات المتعددة لتدريس النصوص الأدبية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

عطية، محسن علي (2010). إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

علي، ريان عبد الكريم (2015). أثر إستراتيجيتي روبنسون، والتساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، 40، 341-363.

علي، علاء حسين علي (2017) أثر إستراتيجية روبنسون في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، 31، 407-421 .

عياصرة، رزان مطلق محمد (2015) أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين السرعة القرائية ومهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.

عيد، ياسمين يوسف عبد الرحمن (2015). أثر الإستراتيجية ذات الخطوات الخمس (SQ3R) لتدريس القراءة في فهم المقروء وتحسين مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

الغلبان، حاتم خالد صالح (2014). أثر توظيف إستراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

الكندري، عبد الله عبد الرحمن، صلاح، سمير يونس أحمد (2004). تعليم القراءة وتنمية التفكير. بحوث المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وتنمية التفكير) مصر، (2)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 46 - 67.

مرسي، أمل محمد حسن (2015). فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

المقيمي، سامي بن سالم بن خليف (2017). فاعلية إستراتيجية علاقة السؤال والجواب (QAR)

في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الموسوي، ضياء عزيز محمد (2014) أثر إستراتيجيتي روبنسون (SQ3R) والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط (رسالة دكتوراة غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

الموسوي، نجم عبد الله (2015). النظرية المعرفية وإستراتيجيات ما وراء المعرفة: إستراتيجية الجدول الذاتي (KWL) أنموذجًا. عمان: دار الرضوان.

موسى، مصطفى إسماعيل (2001). أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة)، مصر، (1)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 68 - 111.

وزارة التربية والتعليم (2007). وثيقة منهاج اللغة العربية. المديرية العامة لتطوير المناهج.

وزارة التربية والتعليم (2012). التدريس التبادلي. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عُمان، 10(68).

وزارة التربية والتعليم (2016). دليل المعلم إلى كتاب لغتي الجميلة للصف الثامن. مسقط، سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم (2017). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2016/2017.

الوهابية، فوزية مال الله عبد العزيز (2013). فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم القرائي، وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

Al Ahmadi, K. M. (2010). *The effectiveness of using SQ3R strategy in developing the reading comprehension skills of secondary school students*. (Unpublished Master Thesis), Saudi Arabia college of Education, Taiba University.

Asiri, A., & Momani, M., M., (2017). The effectiveness of using SQ3R to teach reading skills. *Asian Journal of Educational Research*, 5(1), 99-122. Retrieved from: <http://www.multidisciplinaryjournals.com/wp-content/uploads/2017/01/FULL-PAPER-THE-EFFECTIVENESS-OF-USING-SQ3R-TO-TEACH-READING-SKILLS.pdf>.

Bulut, A., (2017). Improving 4th grade primary school students' reading comprehension skills. *Universal Journal of Educational Research*, 5(1), 23-30 doi: 10.13189/ujer.2017.050103.

Firdaus, A., & Malik, M. (2013). SQ3R Strategy for increasing students 'retention of reading and written information. Retrieved from: <https://jurnal.utm.ac.id/index.php/Mid/article/view/16>.

- Jannah, M., (2018). The effect of Survey, Question, Read, Recite, and Review (SQ3R) method and Learning motivation of achievement in learning Indonesian Language. *International Research Journal of Engineering, IT and Scientific Research*, 1-11. doi:10.21744/irjeis.v4i1.585.
- Masruroh, M. S. (2016). SQ3R implementation in teaching reading comprehension a case study of eight grade students at one state MTS in Sumedang. *Journal of English and Education*, 3(1), 106-121. Retrieved from: <https://www.neliti.com/publications/192547/sq3r-implementation-in-teaching-reading-comprehension-a-case-study-of-eight-grad>.
- Parwati, N. N. (2014, May). The impact of the application of SQ3R method (Survey, Question, Read, Recite, Review) towards students' reading comprehension. *International Conference on Education and Language (ICEL) (Vol. 2)*. Retrieved from: <file:///C:/Users/Hp/Downloads/314-628-1-SM.pdf>.
- Sabarun, S., (2015). Improving the students' reading comprehension ability through SQ3R strategy. *Journal on English as a Foreign Language*, 2(1), 37- 50 doi: <https://doi.org/10.23971/jefl.v1i1.35>.
- Triwardani, H. R., & Fatimah, S., (2015). Using SQ3R as reading strategy to enhance the learners' comprehension on announcement texts. In UNNES International Conference on ELTLT: *English Language Teaching, Literature, and Translation*, 289-300.
- Widayanti, M. A, & SS, M. S. (2012). 246 The strategy of SQ3R to enhance students' reading skill. In UNNES International Conference on ELTLT: *English Language Teaching, Literature, and Translation*, 246-254.